مذكرة مفاهيمية

مائدة مستديرة بشأن البنية التحتية للمياه

تُنظَّم خلال الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

التاريخ والتوقيت: 5 يوليو/تموز؛ الساعة: 09:30-12:00

المكان: القاعة الكبرى، مقر منظمة الأغذية والزراعة

شكل انعقاد المائدة المستديرة: بصورة حضورية والبث المباشر

معلومات أساسية

تشكِّل المياه موردًا طبيعيًا حاسم الأهمية لا يمكن الاستغناء عنه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المحددة في خطة عام 2030. وعلى مدى آلاف السنين من الحضارة الإنسانية، استُحْدثت أنواع متنوعة من البنى التحتية للمياه لأغراض مختلفة من قبيل الإمداد بالمياه، وجمع مياه الأمطار وتخزينها، وتخزين المياه الجوفية واستعادتها، ونظم مياه الاستخدام المنزلي لجمع مياه الصرف الصحي ومعالجتها، ونظم الري، وممرات السمك، والسدود المتعددة الأغراض (للتخزين والطاقة الكهرومائية)، والقناطر، والجسور والحواجز لصد مياه الفيضانات، والدفاع الساحلي، وغير ذلك. وهذه البنى التحتية مهمة للغاية من أجل توفير الموارد المائية وخدمات المياه لكل المستخدمين في مختلف القطاعات من الزراعة، والأسرة المعيشية، والصحة، والتعليم، والطاقة، ومصايد السمك، والترفيه، وإدارة الكوارث، والنقل عبر المياه الداخلية، والتعدين، والقطاعات الأخرى الكثيرة، في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء. ومن ثم، فإن إنشاء البنية التحتية للمياه أمر أساسي لضمان توافر المياه وإمكانية الحصول عليها وجودتها في أي وقت كان.

وينطوي التعاون الدولي في مجال إنشاء البنية التحتية للمياه على مجموعة من حوار السياسات والتمويل والاستثمار والمساعدة الفنية وتبادل المعارف. ويساعد هذا النهج البلدان على بناء نظم مياه مستدامة قادرة على الصمود أمام الكوارث الطبيعية وتغير المناخ والتحديات الإيكولوجية، بموازاة تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية. وفي البلدان، غالبًا ما تشمل الأولويات المتعلقة بالبنية التحتية للمياه الصحة، والصرف الصحي، ومياه الشرب، والحد من مخاطر الكوارث (بما في ذلك الفيضانات)، والطاقة الكهرومائية، والري.

وأدى النقاش حول استدامة السدود، الذي أطلقته اللجنة العالمية المعنية بالسدود في عام 1997، إلى رفع مستوى الوعي والفهم بشأن تأثيرات واستدامة السدود الكبيرة وغيرها من البنى التحتية للمياه على نحو كبير، مما ساهم في تحوّل المانحين الدوليين نحو الاستدامة البيئية لمشاريع البنية التحتية للمياه. ونتيجة لذلك، بقيَ الاستثمار الدولي في البنى التحتية الرئيسية للمياه في حالة ركود منذ عام 2010. وبالإضافة إلى ذلك، هناك تحدٍ رئيسي آخر في مجال تأمين الاستثمار في البنية التحتية للمياه، ألّا وهو التصوّر العام بأن المياه هي منفعة عامة، مما يجعل من الصعب توليد تدفقات الإيرادات لتمويل مشاريع البنية التحتية، وجذب استثمارات القطاع الخاص. وهناك حاجة إلى نُهج تمويل واستثمار جديدة ومبتكرة لتحسين المنافع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والاستدامة.

وفي الوقت نفسه، اكتسبت البنية التحتية المراعية للبيئة والنهج القائمة على النظام الإيكولوجي اهتمامًا متزايدًا، وتم إظهارها في أماكن كثيرة باعتبارها حلولًا مستدامة وللقدرة على الصمود أمام كلٍ من تحديات ندرة المياه والفيضانات، فضلاً عن المساهمة في تحسين جودة المياه. وتستلزم الإدارة المستدامة للمياه في المستقبل مزيجًا أكبر من هذه الحلول جنبًا إلى جنب مع البنية التحتية القائمة.

وإقرارًا بضرورة تأمين الإنتاج الزراعي وزيادته وتزويد أكثر من 2 مليار نسمة بالمياه في عالم أكثر تحضرًا في ظلّ تغير مناخي غامض، هناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر في الحاجة إلى البنى التحتية للمياه من خلال إجراء تقييمات منهجية، وإنشاء بنى تحتية جديدة في الأماكن المناسبة، وإدارتها جميعًا لتوفير المياه والخدمات المتعلقة بالمياه بطريقة مستدامة ومنصفة.

وتتيح الدورة الثالثة والأربعون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في تموز/يوليو 2023 فرصة ممتازة لمناقشة "البنية التحتية للمياه" من أجل التنمية الريفية ونظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود.

الأهداف

سيتيح هذا الحدث لأعضاء المنظمة فرصة من أجل القيام بما يلي:

(1) بناء فهم مشترك لأهمية البنية التحتية للمياه في تحقيق القضاء على الفقر (الهدف 1)، والقضاء التام على الجوع (الهدف 2)، والصرف الصحي والمياه (الهدف 6)، وأهداف التنمية المستدامة الأخرى؛

(2) وتبادل الخبرات والاحتياجات والتحديات في مجالي إنشاء البنى التحتية للمياه وإدارتها في البلدان؛

(3) ومناقشة الاستراتيجيات والتمويل والاستثمار ومسائل الحوكمة المتعلقة البنية التحتية للمياه لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية والتكيف مع تغير المناخ.

البرنامج

يُقترح عقد مائدة مستديرة لمدة ساعتين ونصف الساعة مع افتتاح رفيع المستوى يليه عرض فني وحلقات نقاش للأعضاء.

ميسِّر المائدة المستديرة: السيدة Maria Helena Semedo، نائب المدير العام، منظمة الأغذية والزراعة

الوقت المخصّص	مداخلة
5 دقائق	**كلمة ترحيب ومقدمة** للسيدة Maria Helena Semedo، نائب المدير العام، منظمة الأغذية والزراعة
10 دقائق	**ملاحظات افتتاحية** للمدير العام، منظمة الأغذية والزراعة
10 دقائق	**عرض فني تمهيدي**: البنى التحتية للمياه من أجل الأفضليات الأربع
75 دقيقة	**التجارب والاستراتيجيات والتخطيط على المستوى الوطني من أجل مستقبل البنى التحتية للمياه** • معالي السيد Víctor Manuel Villalobos Arámbula، وزير الزراعة والتنمية الريفية، **المكسيك**

	• معالي السيد Mathieu Eric Rokosse-Kamot، وزير الزراعة والتنمية الريفية، **جمهورية أفريقيا الوسطى** • معالي السيد Avi Dicter، وزير الزراعة والتنمية الريفية، **إسرائيل** • السيد Martin Kováč، وزير دولة، وزارة الزراعة والتنمية الريفية، **سلوفاكيا** • السيدة Su McKluskey، الممثلة الخاصة لإدارة الزراعة ومصايد الأسماك والغابات في وزارة الزراعة الأسترالية، **أستراليا** • السيدة Swantje Nilsson، المديرة العامة ورئيسة إدارة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي والتعاون الدولي ومصايد الأسماك في الوزارة الاتحادية للأغذية والزراعة، **ألمانيا** • سعادة السيدة Josefa Leonel Correia Sacko، مفوضة شؤون الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة، **مفوضية الاتحاد الأفريقي**
15 دقيقة	**وجهات نظر المزارعين والشباب والنساء والشعوب الأصلية** • السيدة Pramisha Thapaliya، رئيسة الإجراءات السياساتية للشباب، منتدى الأغذية العالمي، **منظمة الأغذية والزراعة** • السيدة Josiane Irakarama، عضو في **نقابة المزارعين في رواندا (INGABO)** • السيدة Tania Eulalia Martinez-Cruz، خبيرة في مجال النظم الغذائية للشعوب الأصلية ومؤشرات المياه، وحدة الشعوب الأصلية، **منظمة الأغذية والزراعة** • السيدة Mariet Verhoef-Cohen، رئيسة **شراكة Women for Water**
30 دقيقة	**مناقشة**
5 دقائق	**ملخص وملاحظات ختامية**: السيدة Maria Helena Semedo، نائب المدير العام، منظمة الأغذية والزراعة